

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة عنصر لا يمكن فصله عن حياة الإنسان. فاللغة وسيلة تواصل مهمتها التفاهم وإعطاء وتلقي مختلف أنواع المعرفة. واللغة هي مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، ويعرف معناها أفراد ثقافة معينة، من أجل تحقيق العلاقات فيما بينهم.^٢ واللغة العربية هي إحدى اللغات العالمية، مثلها مثل اللغة الإنجليزية. أما اللغة العربية فهي لغة القرآن، بل ويعتبرها المسلمون لغة الدين.

فاللغة العربية لغة مألوفة على مسامعنا. كما أن اللغة العربية لغة عالمية إلى جانب اللغة الإنجليزية. وباعتبارها لغة لها علومها التي يجب تعلمها، فإن اللغة العربية أيضاً لها فروع مختلفة من العلوم في دراستها. ستدعم معرفة اللغة العربية المهارات في اللغة العربية. وكما هو الحال في اللغة الإندونيسية، فإن اللغة العربية أيضاً لها مهارات لغوية، بما في ذلك: مهارات الاستماع (الاستماع)، ومهارات القراءة (القراءة)، ومهارات التحدث (الكلام)، ومهارات الكتابة (الكتابة).^٣

من المهم جداً أن يكون تعلم اللغة العربية على النحو الأمثل، لأن تعلم اللغة هو جهد لبناء مواقف وظروف جديدة في الشخص ليكون قادراً على التفاعل والتواصل باستخدام اللغة. سيكون تعلم اللغة العربية فعالاً جداً وسهل الإدراك بشكل جيد إذا تم استخدام الأساليب والوسائط المناسبة. إذا لم يتحقق ذلك، فإن تعلم اللغة العربية سيكون غير فعال وأقل متعة.^٤

رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)، ص. ٢٢٦.
خير النساء، الوسائل التعليمية في تدريس مهارة الإستماع، (المجلة ام القراء ف. ٣، ٢٠١٣)، ص. ٢٢٦.

^٤ Slameto, *Belajar dan Faktor-faktor Yang Mempengaruhinya*. (Jakarta: Bina Aksara, ٢٠٠٣), hlm. ٢

يتضمن تعلم اللغة العربية العديد من المهارات التي تدعم إتقان اللغة العربية ومنها إتقان مهارة التحدث أو مهارات المحادثة. تُعد مهارات التحدث مهمة جدًا لمتعلمي اللغة العربية، حيث سيساعدهم ذلك في فهم وتفسير محتويات القرآن الكريم والأدب العربي الآخر. وبالإضافة إلى ذلك، تتيح مهارة الكلام أيضًا للمتعلمين التواصل مع الناطقين باللغة العربية من الناطقين بها، وبالتالي سيعرف المتعلمون جيدًا كيفية النطق واللهجة الأم، وكذلك التركيب الصحيح للكلمات أو الجمل بما يتيح لهم فرصًا لتوسيع معارفهم وخبراتهم. عند تعلم مهارة الكلام، يجب أن يكون المتعلم قادرًا على فهم وتطبيق قواعد اللغة العربية ومفرداتها وتركيب الجمل باللغة العربية.^٥

يتطلب تعلم اللغة العربية في عصر العولمة هذا ثورة في طرق التدريس التي تتسم بالكفاءة والابتكار والتفاعلية، بحيث يتمكن الطلاب من تعلم اللغة العربية بشكل أسرع وأفضل وأكثر متعة. من خلال تطبيق تكنولوجيا ووسائط التعلم الحديثة، يمكن للطلاب تعلم اللغة العربية بشكل مستقل ومرن ومنهجي، وبالتالي فهم اللغة العربية بشكل أفضل وأسرع. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لطرق التدريس الفعالة أن تساعد المعلمين أيضًا على توفير الوقت والطاقة، وتحسين جودة التدريس، بحيث يمكن تحسين جودة تعليم اللغة العربية بشكل كبير. وبالتالي، يمكن أن يكون تعلم اللغة العربية أكثر فعالية وكفاءة ومتعة، بحيث يتمكن الطلاب من تحقيق أهداف التعلم بشكل أسهل وأسرع. يتمتع الطلاب في مرحلة الطبقات المتوسطة بخصائص قوة التفكير المجرد، فالطلاب في هذه المرحلة يفضلون التفكير النقدي وينمون قوة التفكير لديهم، لذلك يجب أن يكون المعلمون قادرين على توفير جو تعليمي متكيف. يمكن للمعلمين اختيار الوسائط وفقًا للتطورات التكنولوجية، ويمكنهم اختيار

^٥ Bani Amin, *Konsep Pengajaran Maharah Al Kalam Pada Tingkat Pemula*, (Jurnal Seumubeuet: Jurnal Pendidikan Islam Institut Agama Islam (IAI) Al-Aziziyah Samalanga Bireuen Aceh Volume ٢ Nomor ١, ٢٠٢٣), hlm.٤٠

الأساليب التي تتوافق مع خصائص الطلاب.^٦ في العصر الحالي، بدأت إندونيسيا في العصر الحالي في تطبيق وسائط وأساليب ومناهج جديدة في عملية التعليم والتعلم. وفي هذه الحالة يؤكد المؤلف على مشكلة تعلم اللغة العربية. ومع ذلك، هناك العديد من العقبات التي يجب مواجهتها، لأن العديد من الطلاب بدأوا يفقدون الاهتمام بتعلم اللغة العربية.

وبالتالي، لكي يكون تعلم اللغة العربية مقبولاً وممتعاً بشكل مناسب، لا بد من استخدام الأساليب والوسائط المناسبة. إحدى طرق التعلم المبتكرة هي طريقة المناقشة الجماعية الصغيرة. تستخدم هذه الطريقة مجموعات صغيرة في تعلم مادة ما باللغة العربية. المناقشات التي تسمح بتحسين المهارات في التحدث أو مهارة الكلام. هناك جدل بين الطلاب يحدث في المجموعات الصغيرة ثم يتم تفسيرها في المجموعات الكبيرة.

يهتم الباحث بالبحث في تعلم اللغة العربية بطريقة المناقشة في مجموعات صغيرة في الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بجومبانج. يسعى هذا البحث إلى إيجاد حلول للمشكلات التي تحدث في تعلم اللغة العربية على نطاق واسع في المدرسة. حيث يمكن أن يكون التعلم التفاعلي هو الحل لمشكلة عدم اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية. وبصرف النظر عن الأساليب المطبقة، يستخدم الباحث أيضاً الوسائط التي تتوافق مع اهتمامات وشخصيات الطلاب في المدرسة.

يعتبر هذا البحث وثيق الصلة بدعم التغييرات في أساليب تدريس اللغة العربية في المدارس، خاصة في مواجهة التحدي المتمثل في انخفاض اهتمام الطلاب. من هخلال استخدام الوسائط التكنولوجية المألوفة في الحياة اليومية للطلاب، مثل اليوتيوب أو الفيديو، من المأمول أن يتم خلق جو تعليمي أكثر فعالية وكفاءة. وبالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أيضاً أن يكون هذا البحث

^٦ Isjoni, *Dilema Guru Ketika Pengabdian Menuai Kritik* (Bandung: Sinar Baru Algensindo, ٢٠٠٧), hlm. ٦٢

مرجعاً للمعلمين والمؤسسات التعليمية الأخرى لزيادة الاستفادة من وسائل التعلم الرقمية لتحسين جودة التعلم.

بشكل عام، يريد هذا البحث أن يثبت أن طريقة المناقشة الجماعية الصغيرة يمكن أن تكون مناسبة في مهارات الكلام في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الحادي عشر المدرسة الثانوية الحكومية ٢ جومبانج، وكذلك التغلب على العقبات المختلفة التي واجهت تعلم اللغة العربية. اعتبارات من أجل تحسين وزيادة تعلم اللغة العربية في مهارة الكلام، خاصة لطلاب الصف الحادي عشر في مدرسة مان ٢ المدرسة الثانوية الحكومية ٢ جومبانج حيث تم إجراء هذا البحث، وبشكل عام للمدارس الأخرى حتى تصبح عملية تعلم اللغة العربية أفضل.

ب. مسائل البحث

وفي إجراء هذا البحث، من المعلومات السابقة أراد الباحث القيام بالبحث طريقة المناقشة الجماعية الصغيرة واما اسباب اختيار العنوان في:

١. كيف أهداف استخدام طريقة المناقشة الجماعية الصغيرة في تعليم مهارة الكلام لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بجومبانج ؟
٢. كيف إستخدام طريقة المناقشة الجماعية الصغيرة في تعليم مهارة الكلام لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بجومبانج ؟
٣. كيف التقويم في استخدام طريقة المناقشة الجماعية الصغيرة في تعليم مهارة الكلام لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بجومبانج ؟

ج. أغراض البحث

أغراض البحث هي إجابات أو أغراض يريد الباحث في تحقيقها في البحث. لذلك أغراض البحث هي:

١. لوصف مفهوم أهداف استخدام طريقة المناقشة الجماعية الصغيرة في تعليم مهارة الكلام لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بمجموعات.

٢. لوصف استخدام طريقة المناقشة الجماعية الصغيرة في تعليم مهارة الكلام لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بمجموعات.

٣. لوصف التقويم في استخدام طريقة المناقشة الجماعية الصغيرة في تعليم مهاره كلام لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بمجموعات .

د. فواعد البحث

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، يمكن لنتائج هذه الدراسة أن توفر وضوحًا نظريًا وفهمًا لطريقة المناقشة في المجموعات الصغيرة في تعلم اللغة العربية في علم الكلام، وتضيف إلى الذخيرة العلمية في عالم التربية، وإسهامًا للعلم في عالم التربية والتعليم، وخاصة في تعلم اللغة العربية. ستدعم طريقة المناقشة الجماعية الصغيرة الطلاب في التحدث والحوار والتواصل. من نظريات التواصل أن مهارات التحدث من شأنها أن تجعل الحوار أفضل وأعلى جودة. كما أنها مظهر من مظاهر علم الكلام المهاري.

٢. الفوائد العملية

عمليا نتائج هذه الدراسة مفيدة ل:

أ. النسبة للمؤلف، يمكن أن يضيف خبرة ومعرفة مباشرة
ويمكنه استكشاف وتطوير أساليب جذابة ومتكيفة في
تعلم اللغة العربية.

ب. بالنسبة للمعلمين، يمكن أن يزيد من المعرفة حول
استراتيجيات التعلم باللغة العربية بحيث يمكن أن يعزز
القدرة الإبداعية والابتكارية لزيادة نشاط الطلاب في
الفصل الدراسي دائماً.

ت. بالنسبة للطلاب، مع الأساليب الجديدة التي يستخدمها
المعلمون في التعلم يمكن أن تحسن نتائج تعلم الطلاب.
ث. للباحثين المستقبليين، لاستخدامها كمادة لإجراء المزيد
من البحوث المتعمقة حول الأساليب التي يمكن أن تحسن
نتائج تعلم الطلاب.

هـ. توضيح المصطلحات

في تجنب غموض المصطلحات في هذه الدراسة، يحاول المؤلف شرح
معنى المصطلحات التي تؤدي إلى تركيز البحث. وفيما يلي شرح
للمصطلحات الواردة في العنوان وهي:

١. التوضيح النظري

أ. طريقة المناقشة الجماعية الصغيرة

إن طريقة المناقشة الجماعية الصغيرة هي أسلوب
لتبادل الخبرات والأفكار، مما يوفر فرصاً متساوية لكل
مشارك في المناقشة لتقديم مدخلات وردود لكل طالب.
وبهذه الطريقة، سيحصل كل مشارك (طالب) على فوائد
كبيرة لتحسين قدرته على التحدث باللغة العربية. تعتبر
هذه المناقشة فعالة للغاية، لأن المشاركين في المناقشة لديهم
نفس الاهتمامات ويواجهون نفس المشاكل التي يمكن

القول أنها نفس المشاكل التي يواجهها الطالب، الذي يجب أن يفهم المادة ويعيد شرحها.^٧

كشكل من أشكال التعلم التعاوني، يمكن أيضاً تطبيق هذا الشكل من أشكال التعلم على الجهود المبذولة لتحسين القدرة أو المهارات في التحدث، لأن الطلاب في عملية المناقشة هذه يتعلمون أيضاً معاً ليتكفوا من إكمال المهام الموكلة إليهم. لذا، يمكن اعتماد هذا الشكل من أشكال التعلم أو الاقتراب منه في عملية التدريب أو التوجيه للطلاب لتحسين مهارات التحدث وإعادة شرح ما يفهمونه.^٨

ب. مهارة الكلام

يتم استخدام كلمة تعلم عن عمد ككلمة مكافئة مشتقة من كلمة Instruction الإنجليزية. إن كلمة تعليم لها معنى أوسع من التدريس. إذا كانت كلمة تدريس موجودة في سياق المعلم والطالب في غرفة صفية رسمية (غرفة)، فإن التعلم أو التعليمات تشمل أيضاً أنشطة التعليم والتعلم التي لا يحضرها المعلم فعلياً. لأن ما يتم التأكيد عليه في التدريس هو عملية التعلم، ثم الجهود المخططة في معالجة مصادر التعلم بحيث تحدث عملية التعلم لدى الطلاب نسميها تعلم.

وفقاً للراحميني فإن مصطلح "مهارة الكلام" يعادل لغوياً مصطلح "مهارة التحدث" في اللغة الإنجليزية الذي يمكن تفسيره بمهارات التحدث. ومهارات التحدث هي القدرة على

^٧ Sunardi, Penggunaan Metode Small Group Discussion untuk Meningkatkan Kemampuan Guru Dalam Menyusun Rpp, *Jurnal Pendidikan Indonesia Vol. 3 No. 7 Juli 2022*.

^٨ Tini Moge, Elisabeth Zuska Oroh, Applying Small Group Discussion To Enhance Students' Speaking Ability At SMAN ١ Poigar, *Jurnal Pendidikan dan Sastra Inggris Universitas Negeri Manado Vol. 2 No. 2, Agustus 2022*

النطق بأصوات أو كلمات مفهومة للتعبير عن الأفكار والأفكار والمشاعر والتعبير عنها ونقلها. تشير المهارات اللغوية (مهارة الكلام) إلى قدرة الشخص على النطق بالأصوات أو الكلمات العربية المفصلية ضمن قواعد لغوية معينة (قواعد اللغة العربية) للتعبير عن الأفكار والمشاعر.^٩

وهكذا يمكن استنتاج أن مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية الأربع التي يجب أن يمتلكها متعلم اللغة العربية. ويمكن تحسين مهارة الكلام من خلال بناء بيئة لغوية تتجلى في الطلاقة في التحدث، والدقة في اختيار الكلمات، والدقة في تطبيق قواعد النحو، ومهارة التواصل اللغوي. ومع ذلك، يجب أيضًا دعم المهارات اللغوية الأخرى مثل مهارة الاستقامة من أجل تحقيق مهارة الكلام. بالإضافة إلى ذلك، فإن المواد التعليمية لها تأثير كبير على تحقيق مهارة الكلام.

٢ . التوضيح العملي

من الناحية العملية، المقصود من تطبيق طريقة المناقشة الجماعية الصغيرة في تعلم مهارة الكلام لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ جومبانج في العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، هو دراسة لشرح ووصف كيفية جعل بيئة التعلم أكثر تشويقًا من خلال طرح استخدام تعلم اللغة العربية من خلال طريقة المناقشة الجماعية الصغيرة. يركز هذا البحث بشكل أساسي على طريقة المناقشة في المجموعات الصغيرة كوسيلة لتعلم اللغة العربية في مقرر اللغة العربية لطلاب الصف الحادي عشر في مان ٢ جومبانج.

^٩ Rahmaini, "Strategi Pembelajaran Maharah Kalam Bagi Non-Arab", *Ihya'ul 'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*, 11 (1), Juni 2016, h. 228

و. ترتيب البحث

لتقديم صورة موجهة ومنهجية تتعلق بالمناقشة في اقتراح الأطروحة هذا ، يتم إعداد منهجية الكتابة على النحو التالي:

الباب الأول، المقدمة. في هذه المقدمة يحتوي على الخلفية ، وصياغة المشكلة ، وأهداف البحث ، وفوائد البحث ، وتأکید المصطلح ، ومنهجية المناقشة.

الباب الثاني، الإطار النظري. والذي يتضمن وصفا للنظرية والدراسات البحوث السابقة، ونماذج البحث.

الباب الثالث، هو شرح لمناهج البحث التي يستخدمها الباحثون وتتكون من: نوع البحث، وموقع البحث، ووجود الباحثين، ومصادر البيانات، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات، والتحقق من صحة البيانات، ومراحل البحث.

الباب الرابع ، هو نتيجة البحث وعرض البيانات ومناقشتها من خلال وصف المناقشة وفق محور البحث ووفق صياغة المشكلة، ويحتوي على نبذة عن تطبيق أسلوب المناقشة الجماعية الصغيرة على مهارات مهارة الكلام أو مهارات التحدث.

الباب الخامس ، هو مناقشة لنتائج البحوث التي تحتوي على مناقشة لنتائج البحوث.تستخدم مناقشة هذه الدراسة لتصنيف ووضع النتائج التي هي محور الفصل الأول ، ثم يقوم الباحث بالتجديد.

الباب السادس، هو الفصل الختامي الذي يحتوي على الخاتمة نتائج البحث والاقتراحات.